

النهاية في غريب الأثر

{ نَفَثَ } (ه) فيه [إنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوعِي] يعني جبريل عليه السلام :
أي أوْحَى وألْقَى من النَّفْثِ بالفَم وهو شَبِيه بالنَّفْثِ وهو أَقَلُّ من التَّنْفِثِ لأنَّ
التَّنْفِثَ لا يكون إلاَّ ومعه شيءٌ من الرِّيقِ .

(ه) ومنه الحديث [أعوذ باللَّهِ من نَفْثِهِ ونَفْثِهِ] جاء تفسيره في الحديث أنه
الشَّعْرُ لأنه يُنْفِثُ من الفَمِ .

- ومنه الحديث [أنه قرأ المَعْوِذَاتَيْنِ على نَفْسِهِ ونَفَثَ] .

- ومنه الحديث [أنَّ زَيْنَبَ بنتَ رسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنْفَرَ بها
المشركون بَعِيرَهَا حتى سَقَطَت فَتَنَفَّثَتِ الدِّمَاءَ مكانَهَا وألْقَت ما في بطنها] أي
سَال دَمُهَا .

(س) وفي حديث المُغِيرَةَ [مئِنَّاتُ كَأَنَّهَا نُفْثَاتٌ] أي تَنَفَّثَتُ البَنَاتُ نَفْثًا .

قال الخطَّابي : لا أعلم النَّفْثَ في شيءٍ غير النَّفْثِ ولا موضع له ها هنا .
قُلْتُ : يَحْتَمِلُ أن يكون شَبِيهَهُ كثرة مَجِيئِهَا بالبَنَاتِ بكثرة النَّفْثِ وتَوَاتُرِهِ
وسُرْعَتِهِ .

(ه) وفي حديث النَّجَاشِيِّ [واللّهُ ما يَزِيدُ عيسى على ما يَقُولُ محمد مِثْلَ هذه
النُّفْثَاتِ من سِوَاكِ هذا] يَعْنِي ما يَتَشَطَّطُ من السِّوَاكِ فيَبْقَى في الفَمِ
فَيَنْفِثُهُ صاحِبُهُ